

وجريت للغنم ، حاودتهم من ع الحسر لصلبية مغربة للجبل .
ومشينا مش عامل للدنيا حساب .. وما نيش عارف أخرتى ح تكون
ليه ..

في الليلة دى شفت منها حاجة عجيبة .. كنا فايئين على عزبة ،
لقينا فرخة في الطريق عما تلقط .. راحت البنت طلعت من جيبيها
خييط طويل مربوط في آخره حباية درة ، ورمها قدام الفرخة ،
راحت لقطاها .. ووقفت في زورها .. قعدت تحك منقارها في
الأرض ، عايزة تصرخ مش طايقة ، والبنت سحبها شوية شوية
وحاطتها تحت باطها . وتوما بعدنا عن البلد دبحتها ..حصلنا الجبل ...»
- « استنى .. مين اللي أكل الفرخة ؟

- أكلناها سوا .

- واشمعنا ما عملتش البنت الحيلة دى قبل كده ؟

- أنا عارف .. دى كانت نازلالي بالسم .. وأنا بقول ياسابل

سترك ..

- أيوه .. اللي يسرق خمسة وستين رأس يزور في فرخة !
فصمت عليوى وارتفعت له تهديدات طويلة .. وكان القمر
قد غاب ، ووصل إلى غرفة السجن المنفردة في وسط حوش النقطة
بصيص من مصباح معلق على بعد ، وتوالت دقائق أرجل الخليل
قوية على الأسفلت ، ونهق حمار بجوارهم . ثم هداأ الجو من جديد ،
وعاد عليوى لقصته ، منكسر القلب ، قد زال حنانه لزميله ، فكان